



المدى / وكالات

هل مات ميلوشيفيتش.. ام قتل.. ام انتحر ؟ شقيقه حمل المحكمة مسؤولية وفاته... ومستشاره تحدث عن محاولات لتسميمه



العواصم / وكالات
خصصت صحف بلغراد عناوينها الرئيسية وصفحاتها الاولى لوفاة الرئيس السابق سلوبودان ميلوشيفيتش في سجنه في لاهاي، واتهمت بعضها محكمة الجرائم الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة "باغتياله". وكتبت كبرى هذه الصحف "بوليتيكا" في عنوانها الرئيسي "مات ميلوشيفيتش في لاهاي" مشيرة الى ان "محكمته انتهت ولن يدان".

رفض العلاج
واشارت الصحيفة نفسها الى ان محكمة الجرائم الدولية رفضت السماح لميلوشيفيتش بالتوجه الى موسكو للعلاج رغم الضمانات التي قدمتها السلطات الروسية بينما "سمحت قبل يوم واحد لراموش هاراديناي بالالتزام سياسيا بانتظار محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب".

وكان هاراديناي رئيس الوزراء الالباني السابق لاقليم كوسوفو الذي اطلق سراحه مؤقتا بانتظار محاكمته امام المحكمة نفسها، منع اولا من ممارسة نشاطات عامة.

وقالت "بوليتيكا" ان "الواقع هو انه ليس هناك اي محكمة في العالم يمكنها ان تحاكم ايا من قادة يوغوسلافيا السابقة لدورهم في تفكك هذا البلد".

اتهام بالقتل
من جهتها كتبت صحيفة "غلاس يافنوستوي" ان "لاهاي قتلت ميلوشيفيتش"، مشيرة الى ان الرئيس السابق كان يعاني من روسيا، متمها الفضاة بانتهاك

وكان ميلوشيفيتش (٦٤ عاما) يعاني من مشاكل في القلب وارتفاع في ضغط الدم مما دفع المحكمة الى وقف جلسات محاكمته مرارا بسبب تدهور حالته الصحية وكان من المتوقع ان تنتهي محاكمته التي بدأت في شباط ٢٠٠٢ في وقت لاحق من هذا العام.

ادعاءات التسمم
من جانبه اعلن زدينكو تومازوفيتش احد المستشارين القانونيين لسلوبودان ميلوشيفيتش ان الرئيس اليوغوسلافي السابق، "تحدث عن محاولات لتسميمه".

وقال تومازوفيتش للصحافيين في مقر محكمة الجرائم الدولية ان "ميلوشيفيتش كان يتحدث عن محاولات لتسميمه في السجن"، من دون توضيح ما اذا كان الرئيس السابق اعطى تفاصيل حول محاولة او محاولات لتسميمه المفترضة.

واضاف "بعد استشارة عائلة ميلوشيفيتش، طالبت رسميا بان تجري عملية التشريح في موسكو وليس في لاهاي". وقال "اشد على هذا الطلب، ولقد ابليت السفارة الروسية ايضا بذلك".

وقد نقلت جثة ميلوشيفيتش مساء اليوم السبت الى المعهد الطبي الشرعي الهولندي في لاهاي، بحسب وكالة الانباء الهولندية. ولم ترغّب محكمة الجرائم الدولية التعليق على هذه المعلومات، واعلنت المحكمة ان تشريحا للجثة سيجري اضافة الى فحص تسمم.

كل هذه السنوات في لاهاي، وانه لخسارة كبرى لصربيا والشعب الصربي والحزب الاشتراكي.

صيانة المصالح
واوضح داسيتش ان الاسلوب الذي اعتمده ميلوشيفيتش في دفاعه وكونه تويج بدون ادانته، يعني انه نجح في الحفاظ على المصالح الوطنية ومصالح الدولة. وقالت محكمة لاهاي ان موت ميلوشيفيتش (٦٤ عاما) داخل زنزانه كان لاسباب طبيعية. وأشار الى ان الرئيس اليوغوسلافي السابق كان المهندس

حقوقه والاستخفاف بالضمانات التي قدمتها موسكو، ووصل الامر بالى التلميح بتسميمه. وفي هذا السياق اعربت وزارة الخارجية الروسية عن اسفها لرفض محكمة لاهاي في نهاية الشهر الماضي طلب ميلوشيفيتش لتلقي العلاج في روسيا. كما اتهم الحزب الاشتراكي الصربي المعارض -الذي كان يتزعمه ميلوشيفيتش- المحكمة بقتل ميلوشيفيتش لعدم سماحها له بالعلاج في روسيا ووصف وفاته بأنها خسارة كبرى لصربيا.

وقد حمل بـوريسلاف ميلوشيفيتش شقيق الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش، محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي المسؤولية الكاملة عن وفاة شقيقه داخل زنزانه حيث كان يحاكم بهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعمليات إبادة، وكان بوريسلاف سفير يوغسلافيا سابقا لدى روسيا ندد في نهاية شباط الماضي برفض محكمة لاهاي السماح لشقيقه بتلقي العلاج في روسيا، متمها الفضاة بانتهاك

تجعة المسؤولية

وقد حمل بـوريسلاف ميلوشيفيتش شقيق الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش، محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي المسؤولية الكاملة عن وفاة شقيقه داخل زنزانه حيث كان يحاكم بهم تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وعمليات إبادة، وكان بوريسلاف سفير يوغسلافيا سابقا لدى روسيا ندد في نهاية شباط الماضي برفض محكمة لاهاي السماح لشقيقه بتلقي العلاج في روسيا، متمها الفضاة بانتهاك

زيارة موراتيوس لدمشق تثير تساؤلات واشنطن

لدفعتها الى التعاون الكامل في التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط من العام الماضي في بيروت.

وقالت الصحيفة ان مدريد تعتقد ان "الظروف الحالية تتطلب فتح حوار مع دمشق نظرا لطبيعة وزير خارجيتها الذي برهن خلال وجوده في مدريد كسفير لبلاده على انه معتدل ومهتم جدا بعملية السلام في الشرق الاوسط".

وتابعت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها ان موراتيوس الذي كان ممثلا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط "لا يمكن ان يفتور فرصة توجيه رسالة واضحة حول استقرار المنطقة" الى وزير خارجية سوريا.

ذكرت صحيفة اسبانية ان واشنطن طلبت توضيحات حول سبب عقد وزير الخارجية الاسباني ميغيل انخيل موراتيوس اجتماعا في دمشق مع نظيره السوري وليد المعلم.

ونقلت صحيفة "البايس" عن "مصادر دبلوماسية" قولها ان السفير الاميركي في مدريد ادواردو اغويري ودبلوماسيه اميركية اخرى شيرين طاهر خلي عبرا عن قلقهما من الزيارة التي قام بها مسؤول في حكومة غربية بهذا المستوى الى دمشق.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الاسبانية ردت بالقول انها "تعارض استراتيجيه عزل سوريا". وتحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها عزل سوريا

الذي قدمتها موسكو، ووصل الامر بالى التلميح بتسميمه. وفي هذا السياق اعربت وزارة الخارجية الروسية عن اسفها لرفض محكمة لاهاي في نهاية الشهر الماضي طلب ميلوشيفيتش لتلقي العلاج في روسيا. كما اتهم الحزب الاشتراكي الصربي المعارض -الذي كان يتزعمه ميلوشيفيتش- المحكمة بقتل ميلوشيفيتش لعدم سماحها له بالعلاج في روسيا ووصف وفاته بأنها خسارة كبرى لصربيا.

ثلاث (لاءات) اسرائيلية ضد الفلسطينيين وحماس تتلقى دعماً سعودياً



الجديدة التي تسعى لتشكيلها. يذكر ان المملكة السعودية من اهم الدول التي تقدم الدعم المادي للسلطة الفلسطينية.

ولم يصدر تعليق مباشر من السعودية بعد زيارة حماس.

وقال الامير فيصل "تأمل حكومتنا، وهم (حماس) سيمثلون مصالح الشعب الفلسطيني ونحن بانتظار ان نرى نوع القيادة التي سيوفرنها للحركة الفلسطينية".

واضاف "نحن لا نقدم احكاما مسبقة او نضع شروطا عليهم".

وكان الاتحاد الاوروبي قد حذر الجمعة من انه ستقطع الدعم المادي عن حكومة بقيادة حماس اذا لم تنبذ العنف وتعترف بإسرائيل.

العواصم / وكالات
ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس الأحد ان البرنامج السياسي لحزب الليكود اليميني بقيادة بنيامين نتانياهو ينص على "ثلاثة لاءات" للفلسطينيين.

ويتضمن هذا البرنامج الذي سينجز قريبا قبل اسبوعين ونصف من موعد الانتخابات التشريعية "ثلاثة لاءات" هي "لا لدولة فلسطينية ولا لنقل اموال الى حكومة تتأسسها (حركة المقاومة الاسلامية) حماس ولا لتوظيف عمال فلسطينيين" من الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل.ورد على سؤال للصحيفة، قال نتانياهو "حاليا ليس هناك عمل آخر غير مكافحة حماس".

واضافت الصحيفة ان الليكود يؤكد في برنامجه تقادم "خارطة الطريق"، معتبرا ان "تفويض هذه الخطة مستحيل نظرا لغياب شريك (فلسطيني) شرعي".

من جانبها قالت حركة المقاومة الاسلامية حماس انها تلقت دعما سعوديا "ممتازا" للسلطة الفلسطينية خلال زيارتها للمملكة.

ويأتي ذلك في ظل تهديد الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بوقف المساعدات المالية لحكومة فلسطينية بقيادة حماس.

ويوزر الرياض وقد رفيع المستوى من حركة حماس في اطار جولة لحشد الدعم السياسي والمالي للحكومة

ترهيب سوداني بالقرار الافريقي

واوضح انه "تم الاتفاق على انه لو كانت هناك ضرورة لدور الامم المتحدة، فان ذلك الدور لن يتعدى ان يكون في اطار دعم السلام ولن ياتي في اطار عملية حفظ السلام".

وكانت حركة تحرير السودان وهي حركة التمرد الرئيسية في اقليم دارفور "رحبت" في وقت سابق بمواقفة الاتحاد الافريقي المبدئية على نقل القيادة التي يتولاها لحفظ السلام في دارفور الى الامم المتحدة.

الاطار الافريقي".

وقد وافق الاتحاد الافريقي الجمعة مبدئيا على نقل مهمة حفظ السلام التي يتولاها في دارفور، غرب السودان، الى الامم المتحدة، كما اعلن الاتحاد في بيان في اديس ابابا.

واضاف ابراهيم انه "اذا كانت هناك حاجة للتدخل من الامم المتحدة فان ذلك يتم مباشرة بين السودان والمنظمة الدولية دون حاجة لدور من الاتحاد الافريقي".

الخطوط / اذ ف ب
رحب السودان بقرار الاتحاد الافريقي تصديق مهمته في دارفور لمدة ستة اشهر، معتبرا انه "انجاز" لحكومة الخرطوم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية جمال محمد ابراهيم في المركز الاعلامي الحكومي ان "الابقاء على قوات الاتحاد الافريقي في دارفور" يبين "ان السودان حقق انجازا كبيرا بالحفاظ على الدور الافريقي وان تكون المعالجة لقضية دارفور داخل

سلاح نووي بريطاني - امريكي جديد

سينجح اذا ما استخدمناه".

وقد يصدر المشروع النووي الحكومي بلبير الذين يعارضون استبدال برنامج ترديدت، ويشكل انتهاكا فاضحا لمعاهدة الحد من الانتشار النووي، كما اوضحت الصحيفة.

وتملك بريطانيا اربع غواصات نووية هي فانغوارد وفيكنتوريوس وفيجيلنت وفنجنس.

الولايات المتحدة، ويرغب العلماء في صنع هذا الرأس النووي الجديد من عناصر موجودة لتجنب انتهاك معاهدة حظر التجارب النووية، كما ذكرت الصحيفة.

لذلك يصمم السلاح الجديد لتجربته في المختبر وليس من خلال تصنيعه.

وقال المصدر للصحيفة "ستصنع سلاحا لن تتمكن ابدا من دراسته ميدانيا، لكننا وافقون جدا من انه

لندن / اذ ف ب
ذكرت صحيفة صانداي تايمز البريطانية ان بريطانيا تقوم سرا بتطوير سلاح نووي جديد بالتعاون مع الولايات المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر "بريطاني رفيع المستوى" طلب عدم الكشف عن هويته، قوله ان اعمال صنع هذا الصاروخ الجديد قد بدأت منذ اعادة انتخاب رئيس الوزراء توني بلبير في ايار ٢٠٠٥.

طهران تشيع جنازة الاقتراح الروسي وتلوح بالانسحاب من المعاهدة النووية



طهران / اذ ف ب
صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي امس الأحد ان اقتراح موسكو حول تخصيب اليورانيوم الايراني في روسيا لم يعد مطروحا مع نقل ملف ايران النووي الى الامم المتحدة.

وقال اصفي لتلفزيون "الشرق" تغيرت الان (وهذا) الاقتراح لم يعد على جدول اعمال الجمهورية الاسلامية.

وكان المتحدث ذكر الاربعة انه "اذا ارسل ملف ايران الى مجلس الامن الدولي فانه من الطبيعي ان يسحب الاقتراح الروسي من جدول الاعمال".

واقترحت موسكو على ايران تخصيب اليورانيوم على الأراضي الروسية لكن شروطه ان تعلق طهران لكن عمليات التخصيب على اراضيها.

من جانبه صرح وزير الخارجية الايراني منوشهر منكي امس الأحد ان ايران يمكن ان تسحب من معاهدة منع الانتشار النووي اذا لم يعد "حقها" في الطاقة النووية مضمونا.

وقال وزير الخارجية

للصحافيين في مؤتمر صحافي في طهران "نعتمد اننا نستطيع الحصول على حقوقنا بما يتلاءم مع الالية الدولية التي تنتمي اليها ايران" و"اضاف "لكن اذا بلغنا نقطة لا تؤمن فيها الاليات الموجودة حق الامة الايرانية، فان الجمهورية الاسلامية يمكن ان تعيد النظر على الأرجح في سياسياتها".

من جهة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي ان "الانسحاب من معاهدة منع

ثلاثون قتيلاً في المواجهات الباكستانية مع المَشددين

للقوات الحكومية التي تريد القبض عليه منذ بداية الاسبوع الماضي. بعد باعقاب هجوم عسكري على مخبأ زعم انه للقاعدة بميران شاه تسبب في مقتل العشرات واثار نزاعا بالمنطقة مع رجال القبائل.

ويأتي هجوم امس في اعقاب فرض القوات الحكومية منعا للتجول على ميران شاه بعد إعادة السيطرة على المباني الحكومية، وانسحاب المسلحين للجبال القريبة.

ضخمة من السلاح والذخيرة والمتفجرات، ودارت اشتباكات كانت نتيجتها مصرع ٢٥ إلى ٣٠ منهم مشيرا إلى ان بينهم اجانب. وقال مسؤول استخباراتي بالمنطقة ان الهجوم استهدف مجمعا يعود لعالم الدين المؤيد لحركة طالبان الافغانية مولوي صادق نور. إلا انه لم يشر إلى مصير نور وما اذا كان موجودا وقت الهجوم الحكومي.

وأشار المسؤول الذي رفض ذكر اسمه إلى ان نور وجماعته كانوا هدفا

اسلام اباد / وكالات
قتلت قوات الجيش الباكستاني ٣٠ ممن أسمتهم عناصر متشددة في منطقة جبلية قرب الحدود الافغانية. وعلن هذا المتحدث باسم الجيش الجنرال شوكت عزيز الذي قال أيضا ان قوات عسكرية هاجمت، مدعوما بالموحيات، ما أسماء مبعوما للمتشددين بمنطقة ميران شاه في وزيرستان الشمالية القبلية.

وأوضح أن تقارير للمخابرات أشارت إلى أن مسلحين تجمعوا ومعهم كمية

الانتشار النووي ليس مطروحا في هذه المرحلة، موضحا ان بلاده تنتظر نتيجة اجتماع مجلس الامن الدولي حول البرنامج النووي الايراني.

وكان اصفي يرد على سؤال عن احتمال انسحاب ايران من المعاهدة.

وكان الرئيس محمود احمدي نجاد صرح في ١١ شباط ان بلاده يمكن ان تتخلى عن المعاهدة اذا رأت ان الفريين يريدون "حرمانها" من حقها في الطاقة النووية.